

آه ، والرَّبيع يشعر بذلك - ، فما من مكانٍ
إِلَّا ويحمل نَبْرَةَ البُشرى ،
أولاً تلك النِّعْمَة المُستفسرة الصَّغيرة
التي في سَكِينَةٍ متصاعدة
يجعلها نهارٌ نقيٌّ مُستجيب
أكثرَ صمْتاً .
ثمَّ الدَّرَجَاتُ صَعُوداً ،
دَرَجَاتُ النِّداءِ حتَّى هيكلِ الغدِ الذي في الحلم ،
ثمَّ المزرُودة : النِّافورة التي في اندفاعها إلى فوق
تتوقَّع سقوطَها في لعبٍ من الرعود .
وبعد ذلك الصَّيف !
لا صباحاتُ الصَّيفِ كلَّها فقط ، ولا فقط
كيف هذه إلى نهارٍ تتحوَّل وتضيءُ بالبداية .

لا النَّهاراتُ فقط ، النَّهاراتُ التي في رَقَّةٍ تُحيطُ بالزَّهور ،
وإلى فوق ، تُحيطُ بالأشجار ذات الأشكال القويَّة العنيفة .
ولا فقط وَرَعُ هذه القويِّ المُتفتِّحة ،